بشرى الله بغير ثمن ؛ وسلبت جماعات اخر واخذت
النفقات منها لخدمتكم . ولما قدمت عليكم فاحتجت لم اثقل
على احد منكم . بل سدّ فقري وحاجتي الاخوة الذين قدموا
من ماقدونيا . وحفظت نفسي من كل شي ؛ وانا متحفظ لها
لئلا اثقل عليكم . وان حق المسيح لكائن فيّ لئلا يبطل هذا
الفخر في بلاد اخائيا . ولم ذلك لاني لا اودكم . الله عالم
بذلك . ولكني انما فعلت هذا وافعله ايضا . لاقطع علة
الذين يطلبون العلل ليلفوا مثلنا في هذا الامر الذين يفتخرون
به . وهولاء الذين اذ كانهم رسل كذبة . وفعلة غدرة . يشبهون
نفوسهم برسل المسيح . وليس هذا مما يتعجب منه . لان اذا
كان الشيطان هو ايضا يتشبه بملاك النور . فليس بعظيم
ان تتشبه خدامه بخدام البر . اوليك الذين عاقبتهم دافعة
بهم الى اعمالهم ؛

الفصل الحادي عشر ٥

واقول ايضا لعل احد يظن بي اني جاهل . والا فاقبلوني
كما يقبل الجاهل لافتخر انا ايضا قليلا . ولست اقول هذا القول

في

في امر ربنا . لان قولي هذا وافتخاري بمنزلة السماجة . لان
كثيرا من الناس يفتخرون بالجسد اينات . وانا ايضا افتخر
بذلك . وقد ترضون ان تسمعوا وتطيعوا الاهل نقص الراي
وانتم حكما . وتنقادون لمن يستعبدكم ويبتلعكم . ومن
يتكبر عليكم . ومن يضربكم على وجوهكم . اقول هذا بمنزلة
الشتم . اي كاننا نحن ضعفا عنكم . واقول بنقص الراي انه
ما من احد يجتري على شي ؛ الا وانا اجتري عليه . ان كانوا
عبرانيين فانا ايضا عبراني . وان كانوا اسرايليين فانا ايضا
اسرايلي . وان كانوا من نسل ابرهيم فانا ايضا من نسله
وان كانوا خدم المسيح فانا اقول بنقص الراي اني افضل في
ذلك منهم بالكد . وبما احتملت من انواع الضرب افضل
منهم . وبما صبرت عليه من انواع الوثاق والكبول افضل
منهم . وبالاشراف على الموت مرات كثيرة ؛ ابتليت
من اليهود بالجلد خمس مرات . فجلدت اربعين اربعين غير
جلدة . وضربت بالقضبان ثلث مرات . ورجمت مرة